

## غريب الحديث لابن الجوزي

قوله بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ يعني العرب والعجم والغالب على ألوان العرب السُّمْرَةُ وعلى ألوان العجم البياض .  
وقيل لعلِّي عليه السلام غَلَبَتْكَ هَذِهِ الْحَمَاءُ يعنون العجم قال أبو عمرو الأحمر الأبيض .  
ومنه قوله لعائشة يَا حُمَيْرَاءُ .  
وقال عليٌّ لرجلٍ اسكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ أَي يَا ابْنَ الْأَمَةِ وَالْعِجَانِ مَا بَيْنَ الْقُبُلِ وَالْدُّبُرِ .  
وقال الأعمش كان مجاهد يرى أن الأحمر الإِنْسُ والأسود الجن .  
قوله أُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ الأحمر والأبيض قالوا هي كُنُوزُ كِسْرَى من الذَّهَبِ والفضَّةِ وقيل أراد العرب والعجم جُمِعُوا على أتباعه . وقال إبراهيم الحربي الأحمر مُلْكُ الشَّامِ والأبيض مُلْكُ فَارِسَ فَإِنَّمَا قَالَ لِمُلْكِ فَارِسِ الْأَبْيَضَ لِبَيَاضِ أَلْوَانِهِمْ وَقَالَ فِي الشَّامِ الْأَحْمَرَ لَأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِهِمُ الْحُمْرَةُ وَعَلَى كُنُوزِهِمُ الذَّهَبُ وَهُوَ أَحْمَرُ .  
فِي ذِكْرِ النَّسَاءِ أَهْلُكَ هُنَّ الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ والمعنى حبُّ الحلي والطيب وقيل اللَّحْمُ وَالشَّحَابُ .  
فِي الْحَدِيثِ فَأَمَّا بَتْنًا سَنَّةُ حَمْرَاءُ يعني الجدبَ وَذَاكَ لِأَن آفَاقَ